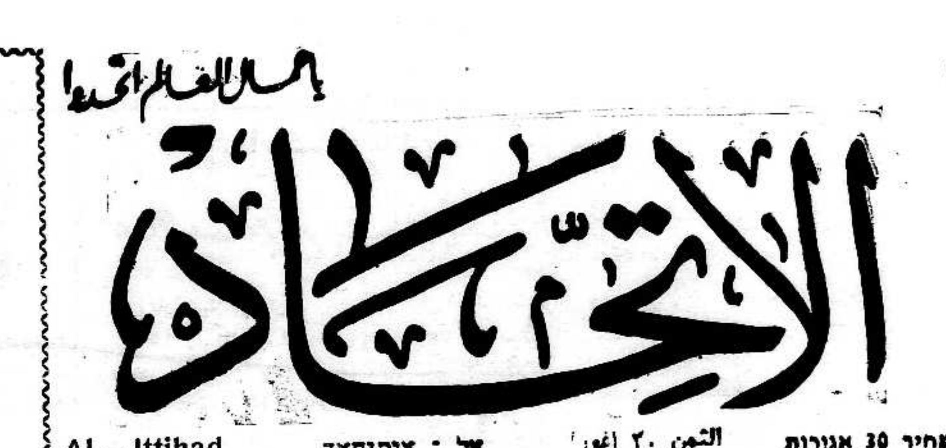



Al – Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغو' — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

٧ ايار ١٩٦٨

١٠ صفر ١٣٨٨

العدد ١٠٣ السنة ال ٢٤

יום ג' ט אייר

7.5.1968

מס' 103 שנה 24


## ميزانيـــة الامـــن تزداد ٥٠٠ مليون ليرة

# سبـــير : ألمـــدافـــع بـــدلاً من الزبـــدة !

افتتحت الكنيست دورتها الصيفية امس (الاثنين) بالاستماع الى بيان من وزير المالية بنحاس سبير حول ميزانية الامن ، الذي قدم للكنيست اقتراح الحكومة بزيادة ميزانية الامن بنصف مليار ليرة اسرائيلية ، بحيث تصل ميزانية الامن ، بشكل رسمي ، الى ٢،٢ مليار ليرة .

وستتم زيادة هذه الميزانية بواسطة فرض قرض الامن على الجمهور بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، وبتخفيض ميزانيات التطوير ـ الاسكان ، الصحة ، الشؤون الاجتماعية ، الثقافة والزراعة ـ بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة . وسيجبى قرض الامن من المستخدمين على شكل نصف راتب شهري في السنة .

وقد اعترف وزير المالية سبير بان ميزانية الامن ازدادت خلال السنوات الخمس الاخيرة اربعة اضعاف عما كانت عليه . وقال انها تبلغ ثلاثة اضعاف ميزانية التطوير

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

# المباحثات بين واشنطن وهانوي في ١٠ أيار في باريس

## • قوات جبهـــة التحريـــر الوطنيـــة تشـــن هجمـــات عنيفـــة في جميـــع انحاء فيتنـــام الجنوبيـــة • الولايـــات المتحـــدة هـــي التـــي شـــددت الغـــارات والهجمـــات اثنـــاء الاتصـــالات لاختيـــار مكان المباحثـــات

مكتب الاتحاد ـ في عشية بدء المباحثات الفيتنامية ـ الامريكية المتوقع ان تجري في ١٠ ايار شنت قوات جبهة التحرير الوطنية هجمات عنيفة على اكثر من ١٢٠ موقعا عسكريا امريكيا في جميع انحاء فيتنام الجنوبية ، من دلتا نهر مكونغ في الجنوب حتى مدينة هوا في الشمال . وتدور اعنف المعارك الان في شوارع العاصمة سايغون بين قوات الثوار وبين القوات الامريكية وحلفائها . وتمكن الثوار من القضاء على فصيلة كاملة من الجنود الامريكيين في قلب العاصمة . وقصف الثوار مقر قيادة الجيش الامريكي في سايغون .

وقد بدا الهجوم على سايغون بقذفها بالقنابل ، وبعد ذلك دارت معارك طاحنة في الشوارع . وقد انفجرت احدى قذائف الثوار قرب منزل السفير الامريكي ، وانفجرت قذيفة اخرى قرب السفارة الامريكية هناك . واستنجد الامريكيون بالدبابات والطائرات التي بدأت بقصف المدينة والمناطق الآهلة بالسكان فيها . واعلن الثوار ان خسائر الامريكيين وحلفائهم امس ، بلغت الفي قتيل .

واعلن جورج بول الذي سيصبح المندوب الامريكي في الامم المتحدة ان « هانوي تخطيء اذا هي اعتقدت بأن هجمات الثوار الجديدة في فيتنام الجنوبية ستحسن مركزها في المباحثات » . واضاف : « ان هجوم الثوار الجديد يترك مكانا للافتراض بأن هانوي تقدم بمناورة مشابهة لتلك التي قامت بها سنة ١٩٥٤ عشية المفاوضات حول جلاء الفرنسيين عن الهند الصينية » .

وقد تجاهل جورج بول ان الولايات المتحدة هي التي شددت غاراتها وهجومها على فيتنام الدمقراطية وقوات التحرير اثناء مماطلتها في الاتفاق حول موقع المفاوضات .

ومن ناحية اخرى ، اعلنت فيتنام الشمالية والولايات المتحدة ، في الاسبوع الماضي ، عن موافقتهما على اجراء المباحثات الاستطلاعية بينهما في باريس ، بعد ان ماطلت الولايات المتحدة مدة شهر كامل قامت خلاله بتصعيد الغارات الجوية على فيتنام الشمالية والعمليات الحربية الاخرى في الجنوب ، في محاولة تحقيق مكاسب عسكرية . ومن المتوقع ان تبدأ المباحثات الاستطلاعية بين البلدين في العاشر من ايار الجاري ، وسيمثل الولايات المتحدة في هذه المباحثات سفيرها المتجول افريل هاريمان وسيروس فانس نائب وزير الحربية . ويرأس وفد فيتنام الشمالية كواش توي الذي كان وزيرا للخارجية .

اما حكومة الدمى في سايغون فهي تطالب بالاشتراك الكامل في هذه المباحثات . وتشير بعض الانباء الى ان حلفاء الولايات المتحدة في اسيا ينتابهم القلق البالغ لان معركة الانتخابات الامريكية قد تدفع واشنطن الى تنازلات كثيرة لهانوي .

وقد اوضحت هانوي انها

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

اقيم في الاتحاد السوفييتي معرض للاعلانات البيانية المعادية للامبريالية الصامدة في جمهورية فيتنام الدمقراطية .. والرسم هو لنو خوان دوان واسماه الاستقلال والحرية اعز كنز نملكه ..

### بمناسبـــة جولة ابـــا ايبن في بريطانيا والدول الاسكندنافية ، تقول صحيفة (( دافـــار ))

# وزارات الخارجية في اوروبا سئمت من إصرار اسرائيل على المطـــالبة بالمفـــاوضـــات المبـــاشرة

## • ابا ايبن يرفـــض الالتـــزام بأي شيء يشير الى حسن نيـــة اسرائيـــل ...

مكتب الاتحاد ـ تعترف الصحف الاسرائيلية بالعقبات السياسية المتزايدة التي تعترض وزير الخارجية ابا ايبن في جولته الجديدة في بريطانيا وبعض الدول الاسكندنافية ، لان الرأي السائد في تلك البلدان يميل الى تحميل اسرائيل مسؤولية الوضع المتجمد في الشرق الاوسط .

ويبدو ان ابا ايبن يحاول ادخال بعض «التعديلات» على لهجته ، فادعى ـ في مقابلة مع صحيفة ليموند ـ ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي استجابت لقرار مجلس الامن !! . ولكنه لا يفهم من هذا القرار الا انه يدعو اسرائيل والعرب الى المفاوضات حول حدود اسرائيل الجديدة ! و«التجديد» الوحيد في الموقف الاسرائيلي ، على ما يبدو وكما عبر عنه ابا ايبن ، هو ان اسرائيل مستعدة لقبول القرار كأساس للمفاوضات .. اي التفاوض بين اسرائيل والعرب حول القرار ، بدون ان تقدم اي التزام لتنفيذه .

وقد رفض ابا ايبان ايضا الاقتراح البريطاني الذي ينص على ان تعلن اسرائيل التزامها بقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر لكي يصبح من الممكن اجراء اتصالات غير مباشرة بينها وبين العرب.

وكتبت صحيفة «المرحاب» التي اوردت هذا النبا ان وزير الخارجية البريطاني ستيوارت طلب من ابا ايبن ، في لقائهما في لندن هذا الاسبوع ان تظهر اسرائيل علامة من «حسن النية» . ولكن ابا ايبن رفض الالتزام باي شيء .

وكتبت صحيفة «اوبزرفر» اللندنية

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

## كلمة الاتحاد

### ضـــد التغطيـــة الإسرائيليـــة الرسميـــة على خطر احيـــاء النـــازيـــة

الارتفاع الاخير في نسبة الاصوات التي نالها حزب النازية الجديدة ـ الحزب الوطني الدمقراطي ـ في انتخابات جرت على مستوى المدن والولايات في المانيا الغربية .. هذا الارتفاع زاد في يقظة القوى المتقدمة على خطر بعث النازية الانتقامية في المانيا الغربية .

وليس الخطر في هذا الارتفاع فحسب بل في ظروف المانيا الغربية العامة التي تخلق التربة الموافقة لنمو النازية الجديدة التي تضع في مقدمة اهدافها اعادة «مجد» المانيا النازية باحتلال المانيا الدمقراطية ونسف اتفاقات حدود السلام الالمانية البولونية وتشهد الوقائع ان حكومة المانيا الغربية لا تكتفي بالتسامح مع حزب النازية الجديد بل تبذل جهدا كبيرا للتخفيف من خطورة ازدياد نموه في محاولة لتهدئة الراي العام وتسكين الغضبة التي يبديها حيال هذا الخطر .

وفي هذا الصدد حمل مغزى كبيرا تصريح مستشار المانيا الغربية كيزنغر بمناسبة عيد استقلال اسرائيل العشرين .. فقد حذر فيه الشعب اليهودي من الدعاية الشيوعية (كذا) التي تحاول ان تشهر بالمانيا الغربية(!) وقال «ان القوى المتطرفة كثيرة الضجيج في المانيا الغربية ولكنها ليست السائدة بين شعبنا» ..

وبكلمات اخرى ان النازية الجديدة كثيرة الضجيج ولكنها بلا طحن ولا داعي للقلق !! واولئك الذين ينبهون الى خطر النازية المتجددة انما يقومون «بتشهير شيوعي» !!

لن تضلل هذه المزاعم القوى المعادية للنازية في العالم فهي تدرك دور حكومة كيزنغر والحكومات التي سبقتها في احياء النازية الجديدة .. وسوف تواصل يقظتها وكفاحها لعزل هذه القوى السوداء وخنقها لئلا تجر على الانسانية كوارث جديدة .

ومع هذا لا يمكن للقوى المعادية للنازية والامبريالية الالمانية الغربية في هذه البلاد ان تتجاهل دور حكام اسرائيل في التغطية على محافل الحكم في المانيا الغربية في مسعاها للتقليل من خطر احياء النازية .

هكذا كتبت جروزلم بوست في افتتاحيتها امس تحت عنوان : قلق على المانيا «لم تعد المانيا الغربية تقلل من اهمية نجاح النازية الجديدة في الانتخابات كما فعلت في السنة الماضية . كما انها لم تعد تعزو ذلك للدعاية الشيوعية.

«ان الاسرائيليين لا يستطيعون ان يتجاوزوا مساعي الالمان للتفكير عن الماضي بسلسلة من الاجراءات الرسمية التي لا مثيل لها وتمتد من اتفاقية التعويضات الى المساعدات العسكرية التي تقدمت بها المانيا الغربية لاسرائيل ...

«ان اولئك الذين ينتقدون المانيا اليوم يجب ان يذكروا ان المانيا الغربية يجب ان يسمح لها بالقيام بكل شيء يمكن لتقوية الدمقراطية ومن الحكمة منحها المساعدة بقدر المستطاع» .

ليس في هذا الكلام غير استمرار لسياسة التغطية على النازية الجديدة في المانيا الغربية .. وليس في صلبه سوى استمرار لسياسة الارتباط بالامبريالية الالمانية الغربية . واذا كانت هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية قد اضرت بمصالح اسرائيل بقدر معين في الماضي فهي تضر بها ضعافا بقدر ارتفاع نفوذ حزب النازية الجديد واتساع قاعدته الانتخابية .

ولهذا يستنفر هذا الاتجاه يقظة كافة القوى المعادية للنازية وخطر الحرب والتوتر والمغامرة الانتقامية في اسرائيل ويدعوها الى تشديد النضال لفصم هذا الارتباط الدنس بين المحافل الحاكمة الاسرائيلية وحكام المانيا الغربية والاسهام في المعركة العالمية لضرب احياء النازية وشل الحمى الانتقامية في المانيا الغربية .

# (( حملة تأديب )) ضد رام الله والبيرة عقاباً على اضرابهمـــا العـــام يوم الاستقـــلال

## .. اغلاق حوانيت واقامة حواجز ومنع الخـــروج من البلديـــن او الدخول اليهما .. سلطات الاحتلال ترفـــض استـــلام طلبات جمـــع شمـــل العائـــلات وتلغـــي التصاريـــح .. فـــك الحصار امـــس

مكتب الاتحاد ـ في اعقاب الاضراب الاحتجاجي العام الذي اعلنته مدينة رام الله وبلدة البيرة ( القريبة منهـــا ) في يوم الاستقـــلال ـ يوم الخميس الماضي ، الثاني من ايار ـ شنت سلطات الاحتلال (( حملة تأديبية )) على البلدين وسكانهما تتميز باغلاق عـــدد من الحوانيت وباقامة الحواجز على كل الطرق المؤدية للبلدين وبمنع الخـــروج منهمـــا او الوصول اليهمـــا وبانتشـــار دوريات المصفحات والدبابات في شوارعهما ، وبالغاء كافـــة التصاريح لزيـــارة الاردن او اسرائيل ، وبعـــدم قـــبول طلبات جمع شمل العائلات ، ومنع الاتجار مع اسرائيل وغير ذلك .

والذي اقلق السلطات الاسرائيليـــة ودفعها ـ كما تقول ـ الى اتخاذ هذه الاجراءات ان (( الاضراب كـــان عامـــا شاملا ومنظما )) بعكس ما وقـــع في مدن الضفـــة الغربيـــة المحتلة)) من اضرابات جزئية ..

ونشرت الصحف الاسرائيليـــة ان الاضراب في رام الله والبيرة قـــد شمل المدارس والحوانيت والمواصلات العامة ومختلف الاعمال التي يعمـــل فيها العمال . فان العمال الذيـــن يعملون في خارج البلدين قد امتنعوا عن الذهاب الى اعمالهم .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

## ٣٠ الف دعوة ! و ١٠٠٠ تلميذ معتقل

علمنـــا ان سلطـــات الاحتـــلال الاسرائيلية وزعت ٣٠ الف دعوة على رجالات الضفة الغربيـــة المحتلـــة لمشاهدة العرض العسكري في القدس احتفالا بعيد اسرائيل العشرين .

ولكن الذين وصلتهـــم الدعـــوة رفضوها ورفضوا اقتراح الحكام بان يشاهدوا العرض متسترين !!

كذلك رفض ابناء الضفة الغربيـــة المحتلـــة الاشتـــراك في الحفـــلات « الشخصية » التي حاول تنظيمهـــا ممثلو الدوائر الاسرائيليـــة بهـــذه المناسبة وزعموا انها ليست سياسية.

وعلمنا كذلك ان المطلعين في نابلس يقدرون ان السلطات الإسرائيليـــة المحتلة تعتقل اكثر من الف تلميـــذ مدرسة .. وان بعضهـــم مر علـــى اعتقاله اشهر .

### فـــي البيـــان السوفييتي ـــ التشيكوسلوفاكـــي

# تطوير العلاقات على اساس الماركسية اللينينية بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا

موسكو ـ اتفق الطرفان ـ السوفييتي والتشيكوسلوفاكي ـ على تطوير العلاقـــات بـــين القطرين كما بحثـــا المشاكـــل الراهنة في الحركة الشيوعية العالمية .. واعربـــا عـــن اصرارهما على تطوير العلاقات المتعددة الجوانب بين الحزبين الشيوعيين والحكومتـــين فـــي الاتحـــاد السوفييتـــي وتشيكوسلوفاكيا على اساس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر بعد مباحثات زعمـــاء الاتحـــاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا خـــلال زيـــارة وفـــد مـــن الزعمـــاء التشيكوسلوفاكيـــين للاتحـــاد السوفييتي .

واشترك في هذه المباحثات ، التي وصفت بالصراحة والرفاقيـــة ، عن الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف السكرتير العام للحـــزب الشيوعـــي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيـــس وزراء الاتحاد السوفييتـــي ونيقولاي بودغورني رئيس رياسة السوفييـــت الاعلى واخـــرون ، امـــا الجانـــب التشيكوسلوفاكي فمثله أ. دوبشيك

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

## اطـــلاق سراح نعيـــم الاشهـــب

اطلقت السلطات الاسرائيلية صباح امس الاثنين ، سراح الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب ، الذي تـــم اعتقاله قبل خمسة اشهر ، وزج بـــه في سجن الرملة . وكانت مدة اعتقاله الاداري ، التي جددت للمرة الثانيـــة قد انتهت امس .

وقد علمنا انه فرضت عليه الاقامة الجبرية في القدس لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود مرتين في مركـــز البوليس في المسكوبية .

# نتائج الاستفتاء في مصر ضربة لقوى الثورة المضادة والعدوان

القاهرة ـ ٩٩،٩٨٩ بالمئـــة من الذين اشتركوا في عمليـــة الاستفتاء على بيان وبرنامـــج (( ٣٠ مارس )) الذي اعلنـــه الرئيس عبد الناصر مستهدفا من ورائه نقل السلطة الى قوى الشعـــب العاملـــة ، صوتوا (( نعم )) على الاستفتاء .

وتعتبر هذه النتيجة انتصارا رائعا على قوى الثـــورة المضادة في مصر ومكملا لمسيرة الشعب المظفرة ، بعـــد النكسة ، التي خرجت في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ .

كان عدد الناخبين المدعوين للادلاء باصواتهم ٧،٤٤٥،٤٤٧٨ وعدد من حضر منهم للاقـــتراع ٧،٣١٧،٤١٩ وعـــدد الاراء الصحيحة ٧،٣١٦،٥٢٢ ، أي ان عدد الاراء الباطلة ٧٨٧ .

وكان عدد الموافقين الذين صوتوا « نعـــم » ٧،٣١٥،٧٢٤ وغير الموافقين الذين صوتوا « لا » ٧٩٨ .

وعلى اثر انتهاء عملية الاستفتـــاء قدم كل اعضاء سكرتارية «الاتحـــاد الاشتراكي العربي» استقالاتهم كمـــا كان متوقعا .

وقد علقت صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتـــي على نتيجة الاستفتاء بالقول : ان هذا الاستفتاء دل بشكل واضح علـــى تصميم العالم العربي الاكيد علـــى مواصلة النضال لتصفية العـــدوان الاسرائيلي ومن اجل احلال الســـلام الحقيقي في الشرق الاوسط .

واضافت «برافدا» ان نتائـــج هذا الاستفتاء تشير الى ميل مصـــر وسكانها الواضح نحو الاشتراكيـــة ومن اجل سياسة خارجية نشيطـــة معادية للامبريالية

وكتبت «برافدا» ايضا : «بينمـــا ترابط قوات اسرائيلية على ضفـــة السويس تظهر نتائج الاستفتاء انـــه قد فشلت كل مشاريع البادريـــن للعدوان الاسرائيلي بغية اسقـــاط الانظمة التقدمية التي قامت فـــي الشرق الاوسط» .

هذا ومن المنتظر ان تجري قريبـــا الانتخابات لمؤتمر «الاتحاد الاشتراكي العربي»

وفي ٢٣ تموز سيجتمع مجلس الامة للبحث في نتائج الانتخابات .

# في الطيرة الصامدة تظاهر ابنـــاء المثلث احتفالا باول ايـــار

# اجتماعات في الطيبة وام الفحم وباقة الغربية اعداداً للمظاهرة

## الجماهير المتظـــاهرة تنادي بالانسحـــاب وبتحقيـــق الســـلام العـــادل .. فـــرق من الشبيبة اليهوديـــة تشترك في المظاهـــرة تعبيراً عن التضامن والاخوة بين ابناء الشعبين

الطيرة ـ الوف العمـــال من الفحم وقلنسوة وكفر قاسم وباقة الغربية وقرى عديدة في المثلث ومعهم مئات من العمـــال والشبيبة اليهود من القـــرى اليهودية المجاورة ومن تل ابيب ومنطقتها اخترقوا بعد ظهـــر يوم السبت الماضي الشوارع الرئيسية في طيرة المثلـــث الصامدة في مظاهرة جبـــارة بمناسبة عيد اول ايار .

كان يتقدم المظاهرة شعارا يا «عمال العالم اتحدوا» ! ، عاش «اول ايـــار عيد العمال الاممي» ! ووراءهما سار حاملة الاعلام ثم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اميـــل حبيبي وعوزي بورشتاين وعضـــوا اللجنة المركزية يعقوب قوجمان وعثمان ابو راس واعضاء لجنة المنطقة ثـــم الفرقة النحاسية وفرق الشبيبـــة اليهودية من تل ابيب ومنطقتها وفرق الشبيبـــة الشيوعية من المنطقـــة بنظامها واعلامها وشعاراتها وبعدهـــم سارت وفود العمال من مختلف قرى المثلث وهي تحمل عشرات الشعارات كان الحداء يميز سير هذه الفرق من الكتل البشرية وكلها صوت واحد

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

# مزاعم « الثورة الفكرية » في المجالس المحلية العربية

**ابن خلدون**

كان من البديهيات ان تلتفت بعض الصحف الائتلافية ، في غمرة احتفالات الاستقلال العشرين ، الى ظروف الشعب العربي في اسرائيل فتسهب في وصف انجازات المحافل الحاكمة في تطوير مدنه وقراه ورفع مستوى حياته المادية والثقافية !

وليس في الامر جديد فهذه المحافل لم تخجل منذ قيام الدولة ان تتحدث عن الحرية الدمقراطية التي يتمتع بها ابناء الشعب العربي في حين كانت تفرض الحكم العسكري عليهم .. كما انها لم تتورع عن الاشادة بالمساواة والتطوير في وقت كان التفاوت في الاجور بين العمال الاسرائيليين والعرب هائلا وكانت عملية مصادرة الاراضي من القرويين تجري بسرعة محمومة ..

ولعل من افضل الامثلة على نفاق هؤلاء الحكام وسخريتهم بالمنطق والعقل السليم قول شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في ذكرى الاستقلال العشرين :

« ففي السنتين الماضيتين خطونا خطوات واسعة كان الغرض منها تحقيق الحد الاقصى من الدمج السياسي والعام . كالغاء جهاز الحكم العسكري (لا نظامه وقوانينه ـ المحرر) وفتح المناطق المغلقة ! وبذل اقصى الجهود للامتناع عن مصادرة اراضي وحرية التنقل الى المناطق الجديدة . ـ » ( ١ )

وهكذا فمن « المنجزات » بذل اقصى الجهود للامتناع عن مصادرة الاراضي .. اي الامتناع عن تجريد الفلاحين من مصدر رزقهم في عملية عنصرية أشتهرت بتهديد الجليل والمثلث .

## ● من صفحات الماضي القريب

ولناخذ اليوم معالم هذه « الانجازات » في ميدان السلطات المحلية في المحيط العربي التي يصفها شمعون لندمان مدير الدائرة العربية في وزارة الداخلية « بالثورة الفكرية » و « بالانقلاب في المفاهيم » . (١)

يقول لندمان في توضيح هذه « الثورة الفكرية » :

« توجد في اسرائيل مائة واربع مدن وقرى عربية . قبل قيام الدولة كانت سلطات محلية في عدد قليل جدا منها . وكانت المهام تقتصر على ( الكناسة والحراسة) » . (٢)

وما دام لندمان يعود الى التاريخ المعاصر فلنتوقف عنده قليلا .. فماذا كان الوضع في ميدان السلطات المحلية ؟

في فصل « الحكم المحلي » الوارد في « استعراض فلسطين » وهو التقرير المفصل الذي قدمته الحكومة البريطانية المنتدبة الى لجنة التحقيق الانجلو ـ امريكية عام ١٩٤٦ جاء ما ياتي :

« عند احتلال بريطانيا فلسطين عام ١٩١٧ كانت هناك ٢٢ بلدية وقد اقيمت بموجب قانون البلدية العثماني لعام ١٨٧٧ . وكان الحكام الاتراك يتدخلون عمليا ومباشرة في الشؤون البلدية . وكم تكن المجالس البلدية اكثر من ارقام وفقط عند الاحتلال البريطاني بدأت البلديات تطور مسؤولياتها في ادارة امورها المحلية » (١)

وهكذا فكلما وجد البريطانيون المجالس البلدية التي خلفتها الدولة العثمانية مجرد ارقام .. وجد الحكام الاسرائيليون المجالس البلدية والمحلية التي خلفها البريطانيون مجرد سلطات تقتصر سلطاتها على « الكناسة والحراسة » .

والواقع الذي يتجاهله لندمان ان قلة السلطات المحلية لم تكن امرا يتعلق بالشعب العربي في فلسطين بل بشعبي البلاد .. وكانت بسبب سياسة بريطانيا الامبريالية التي هدفت الى عرقلة الحكم المحلي وحالت لسنين عديدة بمساعدة القيادة الصهيونية والرجعية العربية دون استقلال البلاد .

وحين أضطرت بريطانيا الى الانسحاب من فلسطين كان مجموع المجالس البلدية والمحلية والقروية ٨٦ منها ٥٣ في المدن والقرى العربية و ٢٨ في المدن والمستوطنات اليهودية و ٥ في المدن المشتركة . (١)

وهكذا نوافق البريطانيين في ادانتهم الحكم العثماني وفي الوقت ذاته ندينهم هم انفسهم لانهم بذلوا كل جهد لعرقلة تطور الحكم المحلي عامة والحكم المحلي في المدن والقرى العربية ..

وعلى هذا الضوء كان من الغريب ، وان لم يكن من الجديد في شيء ، ان يزعم لندمان ان وزارة الداخلية هي التي سعت « الى اقامة شبكة من السلطات المحلية والمجالس المنطقية تشمل جميع المدن والقرى العربية » ... وهي التي اصرت على اقامتها على الرغم من العقبات والصعوبات التي واجهتها .. فالوقائع تشهد على ان الجماهير العربية هي التي كافحت من اجل اقامة المجالس المحلية وواجهت الصد والمماطلة المضنية من وزارة الداخلية وسائر اجهزة الدولة .

ان اتهام الجماهير العربية في هذه البلاد بعدم الرغبة في الحكم المحلي وفقدان القدرة على التمتع بخيراته قديم ومعروف .. وقد ردده المنتدبون البريطانيون حين كانوا يبررون التضييق على الحكم المحلي والسلطات المحلية ...

ولكن حتى هيئات بريطانية كانت مضطرة امام الحقائق ان تعترف بفساد هذا التقدير .. فاللجنة الملكية التي عينتها بريطانيا عام ١٩٣٦ للتحقيق في اضراب عام ١٩٣٦ الوطني المعادي للامبريالية البريطانية اعترفت ان سلطات الانتداب لم تظهر مرونة في التوجه نحو هذه القضية فجمعت بين المدن المتطورة والقرى المتخلفة في اطار قانوني واحد اولا ، وثانيا مغالاة في المركزية والاصطناع ظهر في عدم الاستفادة بما يكفي من دوافع الذاتي الكامنة في الشعب ( العربي ) ومؤسساته القائمة . (١)

لقد تجلت دوافع الشعب العربي في اسرائيل للحكم الذاتي ولم تكن كامنة .. وتاريخ العشرين سنة هو تاريخ محاولات الحكم القائم اعاقة اقامة السلطات المحلية .. واقامتها حين يشتد الضغط الشعبي بطريقة تزج اهالي القرى العربية في المحاحكات العائلية والطائفية .. وحين يصل الامر الى انتخابها تتكالب كافة قوى الرجعية لتفسيخ وحدة الجماهير والحيلولة دون قيام ائتلافات شعبية تخدم مصالح القرى المعينة .

### بعض الاحصاءات

ولنترك الماضي القريب الى الوضع القائم .

يقول لندمان ردا على السؤال : وهل توجد حاليا سلطات محلية في جميع القرى العربية الاسرائيلية ؟ : « توجد الان بلديتان واربعون مجلسا محليا في اربعين قرية وتوجد لجان محلية في خمس قرى أخرى اعضاء في مجالس اقليمية » (١)

وهذا يعني ان الحكم القائم « نجح » ، خلال العشرين السنة الاخيرة على وجوده ، في اقامة مجالس محلية في ٤٠ بالمئة من المدن والقرى العربية لا غير ! (٢)

طبعا قد يزعم الحكام ان البطء في اقامة المجالس المحلية في القرى العربية يعود الى « التطور غير المتبادل بينها » مما فرض على السلطات ان يعترفوا بحق هذه القرية في الحكم الذاتي اولا والوصاية على تلك حتى تصل الى درجة من الرقي يخولها التمتع بالحكم الذاتي ثانيا . ولكن مثل هذا الزعم يعرض الحكام الى السخرية اذ آن من الصعب اقناع احد ان الرينة ، التي يجري الان فقط العمل على اقامة مجلس محلي فيها ، متخلفة عن كفر قرع مثلا التي قام المجلس فيها قبل سنوات الستين .

لقد كان في وسع الحكم القائم اقامة المجالس المحلية في القرى العربية دفعة واحدة او على دفعات خلال سنتين او ثلاث .. فالجماهير العربية التي تمتعت بحق انتخاب اعضاء البرلمان منذ الانتخابات الاولى عام ١٩٤٨ كانت تستطيع انتخاب مجالسها المحلية وادارة شؤونها والقيام بمشاريعها العمرانية .. ولكن الحكم القائم اختار طريق تخطيط اقامة ـ وفي البداية عن طريق التعيين المفرض ـ المجالس المحلية لتوافق سياسته المعادية للشعب العربي ومصالحه .. وهو لم يقم مجلس ما آلا بعد ان يكون قد اتخذ الاحتياطات التي تجعل اكثر المجالس عاجزة عن القيام بدورها كاملا دفاعا عن مصالح ابناء قراها وعن الشعب العربي عامة . لقد كان هذا الحكم يخاف ان تكون المجالس مثل مجلس كفر ياسيف الذي تصدر خلال سنوات معركة الشعب العربي في اسرائيل ضد الاضطهاد القومي .

ثم آن كفاح الشعب المتواصل كان يضطر السلطات الى الاعتراف بحق القرى العربية في الحكم المحلي . ومع هذا فهل يمكن اعتبار المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية سلطات محلية بمفهوم الحكم المحلي الذي تطبقه الحكومة على المدن والمستوطنات الاسرائيلية ؟

المؤكد ان هذه المجالس مشلولة في اكثر من ميدان ومن اهم هذه الميادين ميدان التطور .. فحتى الان وبعد سنين من الكفاح تفتقر اغلبية القرى العربية الى خرائط هيكلية لا تستطيع بدونها ان تخطط تطورها العمراني والسكني .

ومن المضحك المبكي ان يقول لندمان متبجحا آن تقدما ما طرأ على اعداد الخرائط الهيكلية وانه « تجري حاليا دراسات لاعداد خرائط لتسع واربعين قرية منها سبع عشرة على وشك انهاء هذا الشروع !! (١)

يقينا ان تاجيل اعداد هذه الخرائط لا يعود الى نقص في الخبراء والمساحين ومنظمي المدن والقرى بل سياسة خنق القرى العربية في اطارها القديم بقدر الامكان وحرمانها من اراضيها التي ادعت الحكومة ملكيتها في بعض الاحيان وصادرتها في اغلب الحالات .

لقد كان من جراء هذه السياسة الضيقة بناء اكثر من الفي بيت بدون ترخيص (٢) .. تهدد الحكومة حتى الان بهدمها .

ولو تركنا جانبا تدخل السلطة المركزية في المجالس البلدية والمحلية العربية لمنع تطورها الدمقراطي ( حل مجلس بلدية الناصرة مثلا ) لوجدنا ان هذه السلطات المحلية العربية تفتقر الى الادوات التي تمكنها من القيام بمشاريعها العمرانية بوتيرة سريعة تتناسب ولو قليلا مع وتيرة التطور في سائر انحاء البلاد الاسرائيلية .

فحتى لم تصل المياه الى كافة القرى العربية (١) .. ولم تصل نسبة القرى التي وصل اليها التيار الكهربائي ٢٥ بالمئة (٢) .

وكل ما يعد به مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شموئيل توليدانو ميزانية تطوير خماسية جديدة ـ لا تزال تفتقر الى تصديق وزير المالية ـ تزيد على ميزانية التطوير الخماسية السابقة ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ والتي بلغت ٨٤ مليون ليرة اسهم المواطنون العرب بقسطها الاخر ( ١ ) .

مرة اخرى نعود الى القول ان الجماهير العربية هي التي حققت كل انجاز بعرقها وكدها وبنضالها وتضحياتها .. وليس ما اسهمت به الحكومة غير واجبها وبعض ما عليها ان تؤديه الى مواطنيها ..

ومرة اخرى نكرر ان هذه الانجازات تجري في القرن العشرين وفي نصفه الثاني حين حققت الشعوب استقلالها السياسي وتحقق استقلالها الاقتصادي

وعلى هذا الضوء فهل قيام حوالي ٤٠ مجلسا محليا في اسرائيل انجاز يحق لحكام اسرائيل الفخر به ؟

ان التخلف في اقامة اجهزة الحكم المحلي في القرى العربية في هذه الاجهزة في سائر المستوطنات والمدن الاسرائيلية .. ان التخلف في ميدان التطوير الذي يبدو باهتا حيال ما طرأ على سائر أنحاء البلاد ليس سوى تجسيم لسياسة الاضطهاد القومي .

اليس من المخجل ان يتحدث طوليدانو عن مشروع تطوير خماسي يزيد قليلا عن ٨٤ مليون ليرة في وقت ستبلغ فيه ميزانيات التطوير العامة خلال الفترة ذاتها رقما لا في الملايين بل في المليارات ؟

لن يضلل الحديث عن ملايين الليرات التي صرفت لدعم مشاريع السلطات المحلية في المحيط العربي احدا وستبقى سياسة الاضطهاد القومي بملامحها المختلفة وصمة عار في جبين هذا الحكم .

١ ـ اسرائيل ١٩٤٨ ـ ١٩٦٨ ملحق اليوم الصادر في ٣ ايار ١٩٦٨ ص ٥
١ ـ المصدر ذاته ص ٢٩
٢ ـ المصدر ذاته ص ٢٩

١ ـ التقرير نفسه ص ١٢٩
١ ـ التقرير المذكور ص ١٢٨/١٢٩
١ ـ اسرائيل ١٩٤٨ـ١٩٦٨ ص ٢٩
٢ ـ على اعتبار ما قاله لندمان ان هناك ١٠٤ مدن وقرى عربية في اسرائيل .
١ ـ اسرائيل ١٩٤٨ـ١٩٦٨ ص ٣٠
٢ ـ الاحصاء قديم وقد يكون العدد زاد ..
١ ـ في مقاله في اسرائيل ١٩٤٨ ـ ١٩٦٨ كتب سمير احمد درويش ام ٩٠ بالمئة من القرى يصلها الماء ولكن هذا التقدير تنقصه الشواهد .
٢ ـ كذلك تنقص الشواهد قوله ان نصف القرى العربية اي ٥٢ قرية دخلها التيار الكهربائي . ( ص ٣٢ )
١ ـ انفقت ميزانية التطوير على تحسين وضع التشغيل وتقديم مساعدات لبناء المساكن واكمال الخدمات الاساسية وتوسيع شبكتي التعليم والصحة . المصدر ذاته ص ٤ ـ ٥ .

---

## اصداء تحديات اسرائيل لمجلس الامن :

# مهمة يارينغ في خطر ..

.. وكأن شيئا لم يكن .

هكذا اراد المندوب الاسرائيلي في مجلس الامن ان يوهم نفسه ، وان « يقنع » اعضاء المجلس ، وسط الموجات الكبيرة من ردود الفعل التي اثارها اصرار السلطات الاسرائيلية على تحدي مجلس الامن واجراء الاستعراض العسكري في القدس العربية ، مستهترة بالرأي العام العالمي ومقررات هيئة الامم المتحدة . وقد لخص المندوب الاسرائيلي ، يوسف تكواع ، الموقف كله بسهولة واستخفاف يدعوان الى الدهشة . قال في اختتام المناقشات التي أسفرت عن اعراب المجلس عن اسفه العميق على اجراء الاستعراض « المسيرة انتهت . لم تنتهك اي مبدأ من القانون الدولي ولم تخلق وضعا جديدا ولم تمس باحد » ! !

ولم يخف تكواع سعادته لان اسرائيل لم تحظ بالتنديد او التوبيخ المتوقع من مجلس الامن ، ولان قرار المجلس الذي صدر ليلة الجمعة الماضية اكتفى بالتعبير عن « الاسف العميق » بسبب اجراء اسرائيل استعراضها العسكري في القدس ، متجاهلة القرار الذي اتخذه المجلس يوم السبت الماضي ودعاها الى الامتناع عن اجراء الاستعراض في القدس .

وقد اتخذ مجلس الامن هذا القرار بعد الاستماع الى تقرير اوثانت الذي جاء فيه : « يؤسفنا ان الاستعراض جرى كما كان معدا . وأنه جرى في المنطقة الواقعة شرقي خط الهدنة » .

فهل صحيح ، ان شيئا لم يكن ؟

اذا كانت اسرائيل تختار ، طواعية ، أن تفقد احد الاعمدة السياسية الهامة وهي : الرأي العام العالمي والامم المتحدة ، يصبح من حق يوسف تكواع وغيره من السياسيين الاسرائيليين ان يتباهى بان شيئا لم يكن . ولكن ، لا يمكن أن يكون التحدي المستمر لمقررات الامم المتحدة واحتجاج الرأي العام العالمي لا شيء .

فماذا نرى الان بعد هذا السافر ؟ أن اسرائيل ، قبل كل شيء ، أخذت تفقد وبوتيرة سريعة عطف الرأي العام . واذا استثنينا الولايات المتحدة ، لا نجد بلدا اخر في هذا العالم الكبير لم يندد بقوة ، بالتحدي الاسرائيلي الذي كان من أهم نتائجه الانتقال بمهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ الى مرحلة خطيرة بعد العقبات التي وضعتها اسرائيل في طريقه . واصبح الرأي العام مهيئا ، منذ الان ، لتحميل اسرائيل مسؤولية احباط مهمة يارينغ ، التي تقترب من ساعة النزع . وذلك ما دفع وزير الخارجية البريطاني مايكل ستيوارت الى توجيه الدعوة الى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، يوم السبت الماضي ، طالبا منه « ان تتخذ اسرائيل موقفا اكثر ليونة لانقاذ مهمة يارينغ » مبينا له ان « الزمن لا يعمل لمصلحة اسرائيل » .

وفي الولايات المتحدة نفسها ، انتقدت كبريات الصحف الامريكية اقدام أسرائيل على اجراء الاستعراض العسكري في القدس ، فكتبت « نيويورك تايمز » : « ان مثل هذا التلويح بقوة اسرائيل العسكرية ، وفي الارض التي احتلتها من الاردن ، يهدد بنسف مهمة يارينغ ، وبانفجار جديد في المنطقة » . وتقول الصحيفة ايضا « أن عمل اسرائيل هذا هو بمثابة تشجيع للمتطرفين العرب » .

وكتبت صحيفة «ايفننج ستار» التي تصدر في واشنطن نقدا عنيفا ضد اسرائيل بسبب تجاهلها الفظ هيئة الامم المتحدة وبسبب عملها على زيادة التوتر في المنطقة.

وفي بريطانيا ، شنت معظم الصحف البريطانية حملات عنيفة على اسرائيل ، مبرزة اصابة السلطات الاسرائيلية بالغرور والغطرسة، ومؤكدة على ان تحدي اسرائيل هذا يصيب ، أول ما يصيب ، مهمة يارينغ واحتمالات اجراء تسوية سياسية للازمة .

وفي العالم العربي ، ابرزت جميع الصحف العربية هذا التحدي الاسرائيلي ، ودعت الى تجميع القوى العربية لمواجهة تحديات اسرائيل التي « لا تفهم الا لغة القوة » .

اما الاوساط السياسية والصحفية الاسرائيلية ، فما زالت تتغنى بالنصر الكبير الذي حققه الاستعراض العسكري في القدس ، وما زالت تحاول اقناع الرأي العام في اسرائيل بأن اوثانت عميل عربي ، وان الامم المتحدة جهاز لا قيمة له : وان اتفاقيات الهدنة قد ماتت واورشليم موحدة ، ولا يحق لاحد التدخل في « شؤون اسرائيل الداخلية » ، لان هيمنة اسرائيل على القدس ليست خاضعة للمناقشات . كتب رئيس تحرير « يديعوت حرونوت » عن دروس الاستعراض : « أول درس يجب ان يتعلمه اوثانت الذي أراد ان يمرغنا في الوحل ، فمرغ نفسه ومرغ هيئة الامم المتحدة في الوحل. وقد فعل أوثانت ذلك لانه أراد ان يثبت أخلاصه لروسيا التي بدونها لا يستطيع الاحتفاظ بمنصبه كسكرتير الامم المتحدة » ! . ولم يتورع رئيس تحرير « يديعوت احرونوت » عن القول : « ان المصالح البهيمية والانانية والمادية، لا مبادىء العدل هي التي تقرر طريق الامم المتحدة في السياسة ». وقال رئيس تحرير هذه الصحيفة الواسعة الانتشار : « لقد حول اوثانت منظمته الى منظمة سخيفة » ! .

وكتبت صحيفة « لمرحاب » : « ازاء قوة الاستعراض على ارض المدينة الخالدة وفي سمائها ، ظهرت المناقشات في الامم المتحدة حول هذا الامر بعيدة وعديمة الاهمية اضعاف الاضعاف » ! .

وبمثل هذه اللهجة .. بمثل هذه العنجهية والاستهتار الذي لا حد له بالامم المتحدة وبالرأي العام العالمي ، وبمصالح اسرائيل في نهاية الامر ، كتبت أغلبية الصحف الاسرائيلية عن الاستعراض العسكري في القدس وعن تحدي مجلس الامن . وكان واضحا ان تحدي السلطات الاسرائيلية كان يستمد التشجيع من الولايات المتحدة ، فقد نشرت بعض الصحف الاسرائيلية «آن جونسون تدخل شخصيا لصالح اسرائيل وهو الذي حال دون تأييد الوفد الامريكي في مجلس الامن اتفاقيات الهدنة مع الاردن من سنة ١٩٤٩ ، فرفض الوفد الامريكي التصويت على مشروع قرار مشابه للقرار الذي اتخذ سنة ١٩٦١ عندما أجرت اسرائيل آنذاك استعراضا عسكريا في القدس منتهكة اتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٩ » . ولكن السكرتير العام للامم المتحدة أوثانت لا يزال يعتبر اتفاقية الهدنة سارية المفعول كما ورد في تقريره امام مجلس الامن .

وبسبب الموقف الامريكي ايضا، لم يتخذ مجلس الامن قرارا يدعو الى التنديد باسرائيل ، واكتفى بالاعراب عن الاسف العميق . ولكن الاعراب عن الاسف العميق ليس، بالطبع ، لصالح اسرائيل.. وذلك ما أثار هيجان الصحف الاسرائيلية .

والسؤال الان ، بعد كل هذا التحدي والاستفزاز والاستهتار بالعالم : الى أين ؟ .

---

## من هنا .. وهناك

### عمر مديد ..

**المواطنة الكولومبية ، الينا هيريرا ، اطفأت شموع عيد ميلادها ... الـ ١٤٦ في حفل اقامه لها ابناؤها الستة وحضره احفادها وعددهم ٣١ وأبناء احفادها وعددهم ١٤٨ شخصا !! وقد قالت المعمرة ، الينا ، بعد ان اطفأت الشموع انها تتمنى مزيدا من السنين تعيشها ..**

### (( كامل الاوصاف )) ـ قصيدة انجليزية !

نشرت « الاهرام » ان برنامج « الناس والشتاء » الذي يذاع من القاهرة قد استضاف مؤلف الاغاني مجدي نجيب الذي كتب الموشح الذي يغنيه عبد الحليم حافظ « كامل الاوصاف » . وقد قال مجدي نجيب ان الموشح « كامل الاوصاف » ليس من الفولكلور العربي ولكنه قصيدة من الشعر الانجليزي القديم كتبها شاعر مجهول ثم ترجمها هو نظما !!

### الذكرى ١١٠٠ لوفاة الجاحظ

**انقضت الان على وفاة الجاحظ ، اظرف ادباء العرب : عمر بن بحر الجاحظ ـ الاديب العالم الكاتب الساخر ـ ١١٠٠ سنة .**

**ولد في البصرة .. وكان قبيح الوجه .. واكتسب لقب الجاحظ من جحوظ في عينيه . في طفولته كان يبيع الخبز والسمك .. ثم يتلقى العلم في (( الكتاب )) والمسجد حتى صار من ائمة اللغة العربية . كان يجيد العربية والهندية والفارسية واليونانية . وعندما دخل بغداد فتح له الخلفاء والوزراء قصورهم وعينه المامون العباسي رئيسا لديوان الرسائل . اشهر كتبه . الحيوان ، البيان والتبيين ، المحاسن والاضداد ، البخلاء . وقد توفي عن ٩٠ سنة ودفن في مسقط راسه البصرة .**

### مشكلة !

انتشرت في قرية « كيرشفارنباخ » بالمانيا الغربية ظاهرة غريبة هي امتناع شباب القرية عن الزواج . والسبب هو كما قيل ـ خجلهم الشديد ! وطوال السنوات الخمس الماضية لم يعقد اي زواج . ومشكلة تجر مشكلة . فهذه القرية التي يبلغ عدد سكانها ٢٩٧ نسمة لا تستطيع الاستفادة من قانون البلديات الا اذا بلغ عدد سكانها ٣٠٠ نسمة . ومن أين تأتي بالانفس الثلاث المطلوبة ؟! حينما نشر هذا الامر تقدمت ١٠٠ فتاة الى العزاب طالبات الزواج منهم . ولكن هؤلاء ما زالوا ... يخجلون !

### الهواء يخطف طيارا

**حادث من اندر حوادث الطيران . فقد جذب الهواء قائد احدى طائرات الخطوط الجوية التركية بعد اقلاعه بقليل من احد المطارات . وعلى أثر اختفاء الطيار قام مساعده بجهد غير عادي للسيطرة على الطائرة التي اختل توازنها بشدة نتيجة خلع الباب المجاور لغرفة القيادة فجاة عندما كسر قفله وطار الباب فاصاب احد جناحي الطائرة .**

**وقد هبطت الطائرة .. ونزل ركابها الـ ٤٩ دون ان يصاب احد منهم باذى .**

---

### انسان آلي .. يغني ويبكي و ..

في الاتحاد السوفييتي ابتكر العلماء انسانا آليا له تصرفات مثيرة ويشبه في شكله رواد الفضاء او رجال الغوص تحت الماء ، يتحرك ويغني وينكت ويحيي الناس ، وكل شيء تطلبه ينفذه فورا ، يضم الانسان الالي في معدته ١١ الف جزء من القطع الالكترونية، ووزنه ١٥٠ كيلوغراما وأسمه « روبوت » .. كما يؤدي هذا الانسان قائمة أخرى من الخدمات تشمل ٣٠ نوعا أهمها .. الرد على التلفونات ويستطيع تسجيل ٣٠ مكالمة تلفونية ويوصل رسالة عاجلة ويستطيع الاتصال بمكاتب الاستعلامات والخدمات لحجز تذاكر قطار او طائرة او سينما والاستعلام عن ميعاد وصول طائرة ، كما انه يذكر رئيسه بالحاجات المطلوبة منه والمواعيد المحجوزة ، واكثر من هذا فهو مسئول ايضا عن ضبط درجة حرارة حجرة المدير ـ فاذا ارتفعت درجة الحرارة عن المعدل المطلوب تضاء عيونه باشارات حمراء . ويجيب على اي نداء موجه له ويفتح الباب لاي زائر . ويحفظ رسالة ليبلغها الى رئيسه ويلعب الدمينو ويمكنه ان يهزم منافسه بدرجة من ٦٠ الى ٧٠٪ في كل الالعاب اذا تحرى منافسه البشري الامانة .

وقد شاهد الانسان الالي زوار معرض موسكو الذي أقيم مؤخرا .

---

### أضخم قائمة في العالم

**عهدت مكتبة الكونغرس الامريكي في واشنطن الى دار من دور النشر البريطانية بطبع قائمة تحوي اسماء جميع الكتب التي ظهرت في العالم الغربي منذ اختراع المطبعة الى يومنا هذا .**

**وتحوي هذه القائمة على ١٣ مليون عنوان ، وتقع في ٦١٠ مجلدات ينطوي كل واحد منها على ٧٠٠ صفحة . وسوف يستغرق هذا العمل حوالي عشر سنوات . ولقد قام هؤلاء الناشرون بطبع قائمة للمتحف البريطاني وقعت ، هي الاخرى ، في ٢٦٣ مجلدا .**

**ومما يذكر ان الناشرين قد لجأوا الى طريقة حديثة في اعداد هذه القائمة الضخمة ، فاستعانوا بآلة تصوير اوتوماتيكية تلتقط صور البطاقات الخاصة حسبما تلقى اليها توجيهات . وبلغ متوسط عملها في الساعة ٦٠٠ بطاقة تقريبا .**

# وزير المالية يهدد «باعتدال» اشد من السابق.. يعلن : لن نخضع لمطالب زيادة الاجـــور

مكتب الاتحاد ـ في حديث مع جريدة « دافار » ( ٥ـ٥ ) اعلن وزير الماليـة ، بنحـاس سبير ، مقاومته أي زيادة في الاجور قائلا : « اننا لن نخنـع لمطالب زيـادة الاجـــور » . واعلن سبير ايضا : اذا نحـــن لم نتخذ الوسائل لكبح جماح الاستهلاك المتزايد ، بسبـب فائض المال الموجـود في أيدي كثيرين ، فسنعـــود الـــى « اعتدال » اشد ايلامـا مــن « الاعتدال » الاخير .

وقد ذكر وزير المالية ، سبيـر ، في حديثه هذا ، ان في ايدي المواطـن الان مالا اكثر لا بسبب الانتعـــاش الاقتصادي وحسب بل لان المواطـن ، منذ شهر نيسان ، يدفع اقل ممـــا كان يدفعه سابقا من الضرائب ... في اعقاب الغاء قرضي الاستيعاب والامن، والتخفيفات في ضريبة الدخل !!

ورد وزير المالية علـى اسئلـــة « دافار » فيما يتعلق بزيادة الاجـور فقال : لست الوحيد الذي يقـرر في هذه القضايا ولكني كرئيس للجنـة الاجور سأقف ضد ذلك بشـدة على غرار « اموت ولا يمر » !!

وقال سبير : لقد اجتمعنا بالمعلمين وليس مهما كيف يقدرون مطالبهم ـ بزيادة الاجور وتعديل الغبن او اجراء حساب ـ ونحن لن نخنع لهـم ولا للمهندسين ولا للمعلمين الثانويـــين الذين يهددون بأنهـم سيقدمـــون مطالبهم اذا حققت مطالب الاخرين .

وتحـدث سبـــير عـــن مؤتمـــر المليونيرين فقال لقد كان هناك قلق قبل المؤتمر بسبب ظروف الامن التي كانت سائدة في البلاد ولكن النتائـج كانت اكبر مما توقعه اشد المتفائلين .

ورفض الوزير سبـير الانتقـادات التي توجه لموقف الحكومـة مـــن « البحث العلمي » . وقال فبالاضافة الى البحث الامني الذي يؤلف فصلا هاما جدا فان الحكومة قد زادت من مساهمتها خلال السنوات الخمـــس الماضية من ٣٢ مليـون ليرة الى ٦٢ مليون ليرة .

واعلن سبير في حديثه ايضـــا ان ميزانية الامن قد ارتفعت الان الـــى مليارين و ٢٠٠ مليون ليرة . واضاف ان ميزانية الامن قد ارتفعت خـلال خمس سنوات بنحو ٤ اضعاف .. وذكر سبير أن خسائر شركـــة « راسكو » قد بلغت ٧٢ مليون ليرة وان الوزارة قد خصصت ٨ ملايــين ليرة كميزانية طوارىء لمستوطنـــات غور الاردن .

## قائمـة شيوعيـة لانتخابـــات لجنـة العمـال الزراعيين في عكـــا

عكا ـ لمراسلنا ـ قدم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا قائمة مرشحيه لانتخابات لجنة العمال الزراعيين المحلية التي تمثل عمال عكا والمنطقة ، وتضم القائمة الرفاق : محمود ابو شنب ، صالح ادريس ، فكتور لوزاتسكي .

والجدير بالذكر ان عمـــال عكا والمنطقة الزراعيين قــــد اعربوا عن تأييدهم للقـــائمة الشيوعية التي سوف تناضل من اجل مصلحة العمـــال ومستقبلهم . وهـــذه القائمة تدعو عمال عكـــا والمنطقة الى تأييدها من أجـــل مستقبلهم وتحقيق مطالبهم العادلـــــة وحرفها ( و ) .

## رســـالة مــن الشيــخ الجعبــري الــى رئيـــس الحكومة تعارض فـــي استيطـــان اليهود في مدينة الخليل

مكتب الاتحـــاد ـ بعث رئيس بلدية الخليل ، الشيخ محمد علي الجعبري برسالـة عاجلة الى رئيس الحكومة ، عن طريق الحاكم العسكري ، يطلب اليه فيها عدم السماح باستيطان بعض اليهود مدينة الخليل .

وجاء في رســـالــة الشيخ الجعبري ان قضية الضفـــة الغربية لم تحل بين الحكومتين الاسرائيلية والاردنية وانه مـــا دامت الامور على ما هي عليه « فأنني ارجو من دولتـــكم ، ونحن الحريصون عـلى الامن والسلام في جميع انحاء العالم عامة والخليل خاصة ، عــدم السماح لهذه الفئــة بسكنى الخليل » .

وقـــال الشيخ الجعبري في رسالته ايضا : ارجو ان يأتي اليوم الذي يعود فيه اليهـــود الخلايلة الى الخليل ويعـــود عرب فلسطين الذين نزحـــوا سنة ١٩٤٨ الى ديـــــارهم واماكن سكناهم التي ورثوها من قديم الزمان .

وبعث الشـــيخ الجعبري نسخا عن رسالته هـــذه الى كل من وزيري الدفاع والعمل.

## في رسالة الى وزيـــر البوليس

# المحامي دراوشه يطالب بمعرفة مصير محمود ابو عطا

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ ارسل المحامي عبـد الحفيظ دراوشه كتابا الى وزير الشرطة نيابة عن موكلته السيدة نصرة يوسف ابو عطا من النـــاصرة شارحا له فيها ظروف اختفاء زوجها محمود كامل ابو عطا ـ الذي غادر بيته صباح يـــوم ٥/٤/٦٨ مع سيارته «التراك» الى كيبوتـــس « غوشريـــم » لاحضار ابقار الى مكان عمله في شارع سيركين بحيفا ، ومنذ ذلك التاريخ اختفت آثاره ولم يعد الى بيته .

وكانت زوجته قد اعلمت بوليس الناصرة في حينه عن اختفاء زوجها ، ولكنها حتى اليوم لم تتلق ايـــة معلومات عن زوجها، وقد قام البوليس بتاريخ ٢٣ـ٤ـ٦٨ باجراء تفتيش في بيت المختفي ، في غياب زوجته ، وبدون اعلامها عن سبب ذلك .

ومما تجدر الاشارة اليه ان محمود المذكور هو المعيل الوحيد لعائلـــة مؤلفة من ٩ اطفال صغار بالاضافة الى زوجته ووالده المسن .

هذا وقد طلب المحامي دراوشه من البوليس الاهتمام الشخصي بمصيـر محمود ابو عطا ، وطالبه بالاجابـــة خلال ١٠ ايام والا فانه سيتوجه الى محكمة العدل العليا بهذا الخصوص.

وقد تلقى المحامي المذكور جوابـا من مكتب وزير الشرطة يعلمه فيـه بأنه قد حول كتابه الى المختصين وسيعلمه بنتائج التحقيق .

اننا بدورنا نضم صوتنا الى صوت زوجته واطفاله الذين أصبحوا بدون معيل مطالبين البوليس والمسؤولـين بالاهتمام الجدي بمصير الشاب المذكور

## أزقة عكـــا بـــدون كهربـــاء

عكا ـ لمراسلنا ـ منهـــم من يخاف الضـــوء ، لانـــه يكشف زيفه ويظهر وجهـــه القبيح ، وهذا في رأينا هـــو الجبان . وبلدية عكا تتـــرك أزقة المدينة القديمة ، رغـــم ظلامهـا تغـــرق في الظـــلام الدامس .

ان دافعي الضرائب مـــن سكان المدينة يطالبون البلدية بتركيب المصابيح الكهربائية في الحارات والازقـــة المعتمـــة ويطالبون بوضع حـــد لهـــذا الظلام الدامس .

## الاحتفـــال بـــأول ايـــار فـــي عكـــا يحضـــره سكرتـــير الاتحـــاد العالمـــي للشبيبـــة الدمقراطيـــة



الرفيق اليخندرو غوميز في الوسط، ومعه (من اليمين) الرفاق سخي جريس ، يعقوب ابراهيم ، فخري بشتاوي ، حنـــا نقـــارة ، سميـــح القاسم ورمزي خوري .

أقيم في عكا ، مساء الجمعة الموافق ٢٦ نيسان الماضي ، مهرجان احتفالي كبير احتفالا بعيد أول أيار اشترك فيـــه اليخندرغوميز عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الدمقراطيـــة العالمي وضيف المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، الذي حل ضيفا على مدينة عكا . وقد تكلم في الاحتفال المحامي حنا نقـــاره والشاعر سميح القاسم الذي ألقى باقة من قصائده الثورية الرائعة . واختتم الاحتفـــال ببرنامج فني حافل .

وقد رحب الرفيق يعقوب ابراهيم بالضيف الـــكريم ، وبأسم فرع اتحـــاد الشبيبة الشيوعية في عكا قدم اليـــه الرفيق احمد ابو شنب هدية تذكارية . وقد ألقى الضيف كلمة حارة دعا فيها الشباب الى تشديد النضال ضـــــد الاستعمار .

## بيـــت جـــن علـــى عتبـــة الانتخابـــات

في الحادي والعشرين مــن أيار المقبل يجري التصويـــت لانتخاب تسعة اعضاء يشكلون المجلس المحلي في بيت جــن . وتخوض المعركـــة الانتخابيـــة احدى عشرة قائمة من بينهـــا القائمة الشيوعية .

ورغم الاسماء الرنانة التـــي تطلقها القوائم على نفسها والتي تشمل ، الاصلاح ، التعاون ، والعمال والفلاحين ، والايمان الخ . الا أن معظـــم هـــذه القوائم هي عائلية ، هدفهـــا الرئيسي ليس خدمة القريـــة بقدر ما هو خدمة للسلطـــة وخدمة للتعصب والتفرقـــة العائلية في آن واحد .

وتضم القائمة الشيوعية سبعـــة مرشحين هم الرفاق : محمد نفاع ، سليمان قبلان ، كامل ذيب ، محمـــد حسن نفاع ، فايز قبلان ، والصديق محسن ابو طافش ، والصديق سعيد قبلان .

واصدرت القائمـــة الشيوعيـــة منشورا ينادي بوحـــدة الصفـــوف وقلب وجه الانتخابات من عائليـــة الى سياسية ، وعـــرض المشاكـــل الكثيرة التي تواجه القرية والمجلس الجديد امام الاهالي مثـــل ايجـــاد العمل وفتح مكتـــب عمل ، وتأمـــين الارض للفلاحين بمـــا فيهـــا الارض الباقية في الخيط ، تأمين تصديـــر منتجات القرية خاصة العنب ، تعبيد الشوارع الزراعية ، بناء مدرســـة وتحسين المواصلات للقرية خاصـــة للطلاب الثانويين الذين ينتظـــرون الساعات على الطرق في قرية الرامة، وربط القرية بالتيار الكهربائي .

وقد كان لهذا النداء صدى واسع واستقبله الناس بالحماس الشديد ، ولكن جهاز الامن ( الشـــين بيت ) لا يكف عن « كاره » في الدس والتفرقة، وهو يحاول اقناع رؤوس القوائـــم كل واحد على حدة بـــأن القائمـــة الشيوعية وجدت فقط ضـــد هـــذا او ذاك من المرشحين .

نحن المرشحين في القائمة الشيوعية نقولها بصراحة اننا ضد كل تعصب عائلي يعمـــل لمصلحتـــه وكرامتـــه الشخصية الموهومـــة على حســـاب القرية كاملة بفلاحيهـــا وكادحيهـــا مصلحة القرية ، ولا نرى اي تناقض بين مصلحة القرية ككل ومصلحـــة كل واحد من السكان على حدة .

والقرية التي لا تزال تغـــط فـــي الظلام والجهل والخلاف العائلي كمـــا تريد لها السلطة ، لا يمكن ان تظـــل مسرحا للشين بيت واذنابهم .

ان في بيت جن قـــوة جديـــدة صاعدة تنادي بفخر وجرأة بوضـــع حد لهذه المهازل التـــي تفرضهـــا الحكومة على قرانا العربية وبضمنهـــا قريتنا .

والشباب الواعي سيناضل بـــلا هوادة ويفشل كل مخططات السلطـــة التي تحاول ايجاد الظروف الملائمـــة بالدس والتفرقة وأثارة الخلافـــات لتستطيع نهب بقية ارض القرية .

بوحدتنا سنفشل هذه المؤامـــرات الاجرامية ، وسنعمل علـــى اقامـــة المشاريع الحيوية التي تتعطش اليهـــا قريتنا .

ليكن هدفنا الوحـــدة ، فهاتـــوا ايديكم ايها الشباب والعمال لاننـــا نحن دعاة الوحدة ، فعائلتنـــا هـــي

# متى ستجري انتخابات جمعية المياه التعاونية في يافة؟

## المساهمون يعقدون اجتماعا تداوليا لبحث امر الجمعية لانقاذها مـــن ايدي العابثين . الهستدروت لم تحرك ساكنا حتى اليوم ، فالى متى؟

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ لجمعية مياه يافـــة الناصرة فقد جرت الانتخابات للهيئـــة وحتى الان لم تجر انتخابات الجمعيات التعاونية ينص على مر على اجراء الانتخابـــات التعاونية اكثر من سنتين . الادارية الحالية في شباط ٦٦ ، جديدة ، مع العلم ان دستور اجراء الانتخابات للهيئـــات الادارية كل سنة .

اكثر من مرة استجوب جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من يعنيهم الامر في دوائر الهستدروت عن « سر » تأخير هذه الانتخابات ، كما ان ١٦٠ من المساهمين في الجمعية وقعوا على عريضة طالبوا فيها بتعيين موعد لاجتماع عام للمساهمين ولاجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة ، ولكن كل هذا ، على ما يظهر ، لم يؤثر على المسؤولين في الهستدروت ويجعلهـم يحترمون شعور المساهمين ، وبقيت الجمعية في أيدي العابثين وخاصـــة سكرتير الجمعية الذي له في طرق العبث المالي وغيره قصص معروفة .

لذلك عقد اجتماع تداولي لعـــدد من المساهمين دعي له رئيس لجنـــة المراقبة للجمعية واخرون ، وذلك يوم الجمعة ١٩ـ٤ـ٦٨ وانتخبت لجنـــة من ١١ عضوا من بين المساهمين تمثل فئات واتجاهات القرية لتقود العمل لاجراء انتخابات للجمعية . وقـــد عقدت هذه اللجنة اكثر من اجتماع وكان اجتماعها الاول بتاريخ ٢٠ـ٤ـ٦٨ واتخذت في هذا الاجتماع القرارات الاتيـــة :

● دعوة لجنة المراقبة للاجتماع . ● توقيع المساهمين على عريضـــة تطالب بعقد اجتماع عام لانتخـــاب هيئة ادارية ● ارسال وفود لدوائر الهستدروت المعنية لمطالبتهـا باجراء الانتخابات .

والان لنا سؤال لدوائر الهستدروت والمسؤولين : هـــل ستحترم ارادة هؤلاء المساهمين ؟ ومتى ســـتجري انتخابات الجمعية ؟



# المجلس المحلي المعين في المكر لم يباشـــر اعمـــاله حتى الآن ..!

المكر ـ لمراسلنا ـ قبـــل حوالي شهرين استدعى حاكم لواء منطقـــة الشمال تسعة اشخاص من سكان القرية الى مكتبه في الناصرة وأبلغهـــم شفهيا أمر تعيينهم اعضـــاء في اول مجلس محـــلي ستقيمه وزارة الداخلية في المـــكر .

وحسب ما فهم فانه ابلغهم بان حفل افتتاح المجلس سيتم في القرية بعد حوالي ثلاثـــة اسابيع من تاريخه . ولكن .. ورغم مرور شهرين لم يفتتح المجلس المحلي ولم يبـــاشر اعماله !

اننا رغم استنكارنا لحرمان حزبنا الشيوعي من حقه في ان يمثل في المجلس ، بشـــكل تعسفي ، وهو الذي فـــاز بالمرتبة الاولى في انتخابـــات الكنيست السادســـة ، ومن قبلهـــا الخامسة ، لنرى في اقامة المجلس مكسبا هامـــا لسكان قرية المكر حققوه نتيجة نضالهم المثابر طيلة السنوات الماضية .

اننا نصر على ان يبـــاشر المجلس المحلي اعماله في اقرب وقت ، لان كافة مصالح القرية الحيوية تكاد تكون معطلـــة ، فكفانا مماطلة وتسويفا وليقم المجلس المحلي حالا .

# زاوية الرياضة

● بعد فوز صفـــد ( ب ) على بئر السبـــع ٥ : ٤ ومكابي بيتح تكفا ( أ ) علـــى هبوعيـــل رمات غان ١ : صفر صعد الاولان الى الـــدور ربع النهائي للفوز بكأس الدولة !!

● في المباريات الاولية للفوز بكأس شبيبـــة آسيا في كرة القدم فازت اسرائيل ـ فورموزا ( ٧ : صفر ) ، وبورمـــا ـ فيتنام الجنوبيـــة ( ٤ : صفر ) .

● انتهت المباراة المؤجلة بين فريقي كفر قرع وام الفحم من دوري فرق الدرجـــة الثالثـــة بالتعادل ( ١ : ١ ) .

● ضمن مباريات الصعود الى الدور قبـــل النهائي للفوز بكأس الامم الاوروبية فـــازت المجر على الاتحاد السوفييتي ( ٢ : صفر ) .

## مباريات الكأس

اهم ما حدث في مباريات بعد ظهر السبت الماضي للفوز بكأس الدولـــة كان صعود فريقين من الدرجة الاولى الى دور ربع النهائي بعد فوزهمـــا على فريقين من الدرجة المتـــازة ! الاول فريق هبوعيل صفد من الدرجة ـ أ ـ « وقد هبط هذا الموسم الـــى الدرجة ـ ب ـ » !! حقـــق يـــوم السبت الماضي قنبلة الاسبوع بعـــد هزمه فريق الدوري المتاز هبوعيـــل بئر السبع ( ٥ : ٤ ) واخراج الاخير من مباريات الكأس القادمة . ومـــن المعروف ان صفد هي التي اخرجـــت هبوعيل حيفا من اقوى فرق الـــدوري المتاز ، أخرجته من مباريات الكأس التي جرت في الاسبوع الماضي .

اما الفريق الثاني فكان مكابـــي بيتح تكفا الذي اخرج فريق هبوعيل رمات غان « من دوري الفرق المتازة » من مسابقة الكأس بعد ان هزمـــه في مباراة السبت الاخيرة ( ١ : صفر ) !

في بيتح تكفـــا كانـــت المبـــاراة الحاسمة بين الفريقين المتنازعين على بطولة الدوري المتاز : مكابي تـــل ابيب وهبوعيل بيتح تكفـــا . الا ان لقاءهما هذه المرة كان للصعود الـــى الدور القادم للفوز بكأس الدولـــة ، وقد فاز فيها هبوعيل بيتح تكفـــا بهدفين مقابل لا شيء . سجل هدفي الفوز لبيتح تكفا مـــدرب الفريـــق ونجم المنتخب الاسرائيلي (ستلماخ) .

كما كانت نتائج المباريات الاخـــرى كالتالي :

هكواح رمات غان : هبوعيـــل رعنانـــا ٢ : صفر

مكابي شعرايم : هبوعيل تـــل ابيب ١ : صفر

بني يهودا : مكابي حيفا ٢ : ١

مكابي نتانيا : نس تصيونا ٤ : ١

## فرق الدرجة الثالثـــة

جرت بعد ظهر السبت الماضـــي بعض المباريات المؤجلة ضمن دوري فرق الدرجة ـ ج ـ . فعلى ملعـــب باقة الغربية كان لقاء بيتار بنيامينا وباقة ، سيطر لاعبو الفريق الاخير على مجريات الشوط الاول لذلـــك كانت نتيجته ( ٣ : ) في صالح باقة .

في الشوط الثاني هاجم الضيوف مرمى باقة وهزوا شباكه اربع مرات متتالية وانتهـــت المباراة بفـــوز بنيامينا على باقة الغربية بســـت اصابات مقابل اربع سجلهـــا لباقـــة فوزي الحلاق ( هدفين ) ، سميـــح ، وجودت كل منهما اصابة .

في مباراة اخرى استضاف فيهـــا هبوعيل كفر قرع فريق هبوعيـــل ام الفحم ، وقد كانت نتيجة المبـــاراة النهائية التعادل بهدف واحد لكـــل من الفريقين . سجل هدف كفر قرع اللاعب ( احمد عطايا ) وام الفحـــم ( محمد صبيح ) .

## مباريات كأس شبيبة آسيـــا

جرت في الاسبوع الماضي مباريات الدور الاول للفوز بكـــأس اسيـــا للشبيبة في كرة القدم والتي تجـــري في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية . ويشترك في هذه الدورة ستة عشـــر فريقا من الدول الاتيـــة : كوريـــا الجنوبية ، تايلنـــد ، اليابـــان ، هونغ كونغ ، بورمـــا الفيلبـــين ، سينغافوره ، فيتنـــام الجنوبيـــة ، اسرائيل ، ماليزيـــا ، الهنـــد ، وفورموزا . وقد قسمت هذه الدول الى اربعة بيوت في كل بيت اربـــع فرق .

وقد اجرى المنتخب الاسرائيلي اول المباريات مع منتخب فورموزا الـــذي خسر آمام الفريـــق الاسرائيلـــي ( صفر : ٧ ) سجل ( جرشجـــورن ) كابتن الفريق ثلاثة اهداف .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالتالي :

ماليزيا : الهند ٢ : ١

بورما : فيتنام الجنوبية ٤ : صفر

الفيلبين : سينغافوره ٣ : ١

هونغ كونغ : تايلند ٢ : ٢

## أخبار العالم الرياضية

■ بودابســـت : على استـــاد العاصمة الهنغارية وامام ثمانيـــة وعشرين الف متفـــرج جرت المباراة الاولى بين منتخبي الاتحاد السوفييتي والمجر في كرة القدم ضمن الدور قبل النهائي للفوز بكأس الامم الاوروبية ، وقد فازت فيها المجر بهدفين مقابـــل لا شيء ! وسيجري اللقاء القـــادم بين الدولتين يوم السبت القـــادم . وسيلعب الفائز منهما ضد المنتخـــب الايطالي .

■ بيروت : انهى فريق النجمـــة اللبناني مباراته الودية التي اجراها على ملعب المدينة الرياضية في بيروت مع ( فرنيك ) البلغـــاري ، انهاهـــا بالتعادل بهدف واحـــد لكل مـــن الفريقين بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ( ١ : صفر ) للنجمة .

■ لندن : سيتقرر يوم السبـــت القادم بطل انكلترا في كرة القـــدم وذلك في مباريات الاسبوع الاخير من اسابيع موسم الدوري المتاز للفرق الانكليزية .

وسيجري اللقاء الحاسم بين فريقي مانشيستر يونايتد ، ومانشيستـــر سيتي . اذا احتفظ كلا الفريقـــين بعدد النقاط المتساوية بعد مباراتيهما في الاسبوع القادم رغم ان (السيتي) نسبة اهدافه اكبر .

## كأس اول ايار

استمرارا لاحتفالات اول ايار اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة الناصرة مباراة كرة القـــدم بين فرق اتحاد الشبيبة في الناصـــرة ويافة الناصرة واكسال على ملعـــب اكسال .

ابتدأت المباراة بين يافة الناصرة والناصرة . ساد المباراة جـــو مـــن الهدوء والصداقة . وانتهت المباراة بهدفين مقابل لا شيء لصالح الناصرة حيث تمكن اللاعب خالد خميـــس في الدقيقة الخامسة والعشريـــن مـــن الشوط الثاني من المباراة من احراز الهدف الاول للناصرة ، وبعد اخـــد ورد تمكن اللاعب رياض صليبي مـــن احراز الهدف الثاني في الدقيقـــة الثالثة والثلاثين .

اما مباراة التصفية فكانت بـــين فريق الناصرة الفائز وفريق اكســـال المضيف . لم يختلـــف جـــو المباراة الثانية عن الاولـــى الا باشتـــداد الحماس . لم يستطع احد الفريقين احراز فوز فاضطروا الى تمديـــد المباراة ثلاثين دقيقة اخرى ، فاحرزوا هدفا لكل فريق فانتهت المبـــاراة بالتعادل . واجريـــــت قرعة بـــين الفريقين حيث فازت اكسال بكـــأس اول ايار .

## تكهنات الاتحـــاد في مسابقـــة السبورتوتو

١ ـ ارسنـــال : ويست برومفيتش
١ ١ ١

٢ ـ برنلي : ليدس × ١ ٢

٣ ـ لستر : ستوك ١ ٢ ×

٤ ـ ليفربول : نوطينغهام ١ ١ ١

٥ ـ مانشيستر يونايتد : ساندرلند
١ ١ ١

٦ ـ نيو كاسل : مانشيستـــر سيتي
٢ ٢ ٢

٧ ـ شفيلد يونايتـــد : تشيلســـي
١ × ٢

٨ ـ ماوتهامتـــون : كوفانتـــري
× ٢ ١

٩ ـ ويستهام : افرتون ١ ٢ ×

١٠ ـ ولفس : طوطنهام ١ × ٢

١١ ـ اسطون فيله : كويسنزفـــاك
١ ١ ١

١٢ ـ فارستـــون : بورطسحـــوت
× ١ ٢

# ايها العامل الزراعي صوت

# و

بانتخابك مندوبين امناء لجماهير العمال ومطالبها ، انما تمتن قوتك فى هستدروت العمال الزراعيين التي تقف الى يمينك فى النضال من اجل مطالبك العادلة .

اعط صوتك للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته فى الهستدروت ـ ركاح ـ القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الذي يضم فى صفوفه العاملين النشيطين اليهود والعرب في النضال المشترك من اجل قضاياهم المشتركة . اعط صوتك للقائمة الشيوعية الجديدة فى الهستدروت وعلامتها « و » .

اثبت الحزب الشيوعي دائما اخلاصه لقضايا العامل ، وللاخوة بين العامل العربي واليهودي ، من اجل هدف السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

## مجلس عمال الناصرة يقرر مطالبة السلطات بمعالجة مشكلة البطالة وتوفير العمل للعمال العاطلين عن العمل

**الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ عقد مجلس عمال الناصرة مساء الثلاثاء الماضي ٣٠-٤-٦٨ ، جلسة بمناسبة يوم اول ايار ، استعرض فيها وضع عمال المدينة فى الوقت الحاضر .**

وفي البداية قدم سكرتير المجلس جورج سعد بيانا حول وضع البطالة التي يقاسي منها عمال الناصرة ، خصوصا بعد ان اوقفت وزارة العمل ، اعتبارا من شهر نيسان ، منحة البطالة عن العمال المهنيين المسجلين في مكتب العمل ، على الرغم من انها قلصت عدد عمال الطوارىء الذين يعملون في البلدية والمؤسسات العامة .

وقد اتضح من بيانه ان عدد العمال العاطلين عن العمل في المدينة يبلغ الف عامل ، لا تستوعب الكيرين كيميت منهم للعمل في الاحراش الا حوالي ثلاثمئة .

### من كلمة سليم القاسم

وتحدث بعد ذلك الرفيق سليم القاسم ، رئيس الكتلة الشيوعية فى المجلس ، فشرح الاوضاع القاسية التي يعيشها عمال الناصرة العاطلون عن العمل ، وتطرق الى اجراءات وزارة العمل الاخيرة ، الرامية الى حرمانهم من حقهم فى منحة البطالة او الحصول على الاعمال المناسبة .

فبعد تقليص عدد الذين يعملون في البلدية والمؤسسات العامة ، بحيث اصبح لا يرسل لمثل هذه الاعمال سوى العجزة ، راح مكتب العمل يرسل للعمل مع الكيرين كيميت في الاحراش عددا يزيد على ضعف ما تستوعبه ، دون اعتبار لمهنة العامل او قدرته على العمل فى الاحراش . ونتيجة لذلك ، وللشروط القاسية التي تطلبها الكيرين كيميت ، يحرم العدد الاكبر من هؤلاء العمال من العمل ، ويرفض مكتب العمل السماح لهم بالتنقيط ، وبذلك يفقدوا حقهم في منحة البطالة .

وتحدث ايضا حول قيام مكتب العمل بمطالبة خريجي المدارس الثانوية المسجلين فيه كموظفين ويعملون اعمال طوارىء كتابية ، بتقديم امتحانات في بيت الكاتب في حيفا ، ومن لا يجتازها لا يسمح له بالاستمرار في التسجيل كموظف ، ويبدو ان الهدف من وراء ذلك هو التخلص من مسؤولية ايجاد اعمال لهؤلاء الشباب .

ثم طالب الرفيق سليم القاسم المجلس بان يقوم بواجبه في الدفاع عن هؤلاء العمال والشباب ، واعاد للذاكرة القرارات العديدة التي اتخذها المجلس فى الماضي بخصوص مشكلة البطالة ، وضرورة تطوير الناصرة من اجل استيعاب عمالها .

وبعد ان اشترك عدد من اعضاء المجلس فى النقاش اتخذت قرارات عديدة منها :

١ ـ الاستمرار في مطالبة الوزارات المختصة بحقوق الناصرة كمنطقة تطوير « اأ » وقد تقرر ذلك منذ اواخر سنة ١٩٦٦ ، ولكن دون تنفيذ .

٢ ـ مطالبة وزارة العمل بمواصلة تقديم منحة البطالة للعمال العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل ، الذين لا تعطى لهم الاعمال المناسبة ، ومطالبة وزارة العمل بأن يواصل مكتب العمل التنقيط لكل عامل لا يستطيع العمل فى الاحراش او ترفض الكيرين كيميت استيعابه ، وذلك من اجل المحافظة على حقوقه في العمل او في منحة البطالة .

٣ ـ مطالبة وزارة العمل بتخصيص ميزانية كافية لاستيعاب العمال في اعمال طوارىء في البلدية والمؤسسات العامة ، والتوجه للبلدية للتعاون مع مجلس العمال من اجل استيعاب هؤلاء العمال في اعمال تعود على المدينة بالفائدة ، وعدم الاكتفاء بتشغيل العجزة كما هي الحال الان .

٤ ـ تنظيم وفد لوزارة العمل ولوزارة التجارة والصناعة من اجل تخصيص الميزانية الضرورية لاقامة مشاريع صناعية في الناصرة من شانها ان تستوعب عددا من العمال وتساعد على تخفيف حدة البطالة ، وكذلك مطالبة شركة العاملين فى الهستدروت لمد يد العون فى هذا المضمار .

٥ ـ يقوم مجلس العمال بتنظيم دورات لخريجي المدارس الثانوية المسجلين في مكتب العمل كموظفين من اجل تاهيلهم ، بعدها يقدمون الامتحانات المطلوبة في الناصرة وليس خارجها ، واثناء وجودهم فى الدورات يستمر تسجيلهم في مكتب العمل ويستمر حقهم في اعمال الطوارىء الكتابية قائما .

## في الطيرة الصامدة تظاهر ابناء المثلث احتفالا باول ايار ـ بقية

تردد وراء الهزاجين : طفح الكيل يا اشكول ـ عهد الظلم ما بطول ! ، نحن شعب ما بنهاب ـ نطالب بالانسحاب !

وبرزت وسط هذه المسيرة فرق من ابناء الكادحين اليهود والعرب وعشرات من النسوة باهازيجهن الشعبية .

اثنا سير المظاهرة كانت حلقات الدبكة تنتظم على اصوات الحداء المجلجلة فتنضم اليها الجماهير ويسارع المئات لمشاهدتها من اسطحة المنازل وشرفاتها .

وانهت المظاهرة مسيرتها في الساحة العامة ، حيث عقد اجتماع شعبي كبير يقدر عدد المشتركين فيه باربعة الاف من الرجال والشباب والنسوة ، كلهم تجمعوا تحت اعلام اول ايار وشعاراته .

وافتتح الاجتماع الرفيق غازي شبيطه عضو سكرتارية لجنة منطقة المثلث من فوق منصة زينت بشعارات واعلام اول ايار .. وبعد ان رحب بكل الوفود قدم الرفيق عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي الذي قدم تحية الشيوعيين اليهود والعرب وقد قوطعت كلمته مرارا بالتصفيق والهتاف .

وبعده تقدم الرفيق اميل حبيبي فالقى كلمة حارة وقوية اشاد فيها بقوة هذه الجماهير المحتشدة اليهودية والعربية ، التي على صخرة وحدتها تتحطم كل مؤامرات المستعمرين وحكام اسرائيل . وقال : الم يحاولوا ايهام شعبهم عشرين عاما بان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة ؟ فكيف لم يفهموا لغة اكبر نصر عسكري واوسع توسع ؟

واضاف : ان كل كيان الجماهير العربية فى اسرائيل قائم على ايمانها بالحل السلمي ومادامت جزء من هذه البلاد فيجب احترام ارادتها هذه .

وبعد ان اوضح ان الحرب لم تحل شيئا .. وان ميزانية التسلح ترتفع على حساب مصلحة الجماهير وسفك دماء اليهود والعرب لا يتوقف هتف من على المنصة : نتوجه الى اخوتنا العمال اليهود ، الى شقيقنا شعب اسرائيل الذي امتزج مصيرنا بمصيره ومستقبلنا اصبح واحد ان هلموا سوية نتصدى لسياسة الحرب والتوسع .

وبعده اعطيت الكلمة لعمر عصفور من كفر قاسم فقدم قصيدة وتحية . ثم قدم محمود دسوقي قصيدة بمناسبة اول ايار . واخيرا قدم محمد عواد زجلية شعبية قوطعت مرارا بالهتاف والتصفيق .

وانهى الرفيق غازي شبيطه الاحتفال محييا الوفود والجماهير التي اشتركت في المسيرة .

ومما يجدر ذكره ان وفدا من الطلبة من امريكا الجنوبية الذين يدرسون في الجامعة العبرية اشترك في المظاهرة .

### اجتماع الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ حوالي الف شخص اشتركوا في الاجتماع التظاهري الذي عقد مساء الجمعة الماضي في الساحة العامة في الطيبة بمناسبة اول ايار ، وتكلم فيه سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست الرفيق ماير فلنر .

الطيبة كلها كانت تعيش جو اول ايار .

وما ان وصل الرفيق ماير فلنر وصحبه الى مكان الاجتماع حتى التهبت الاكف بالتصفيق والهتاف . وعندما اعتلى الرفيق فلنر منصة الخطابة تقدم اليه اثناء من ابناء الكادحين وقدما اليه باقة من الزهور مع ضربات الطبل والزمر .

وافتتح عريف الاجتماع محمد ابو اصبع هذا الحفل الجماهيري الجبار مقدما الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث للحزب وعضو اللجنة المركزية . وبكلمة قصيرة وقوية عبر عن صمود هذا الشعب رغم ظروف الحرب والاحتلال واشار الى صدق الحل الذي يضعه حزبنا الشيوعي .

ووسط عاصفة من التصفيق القى الرفيق ماير فلنر كلمة اللجنة المركزية واشار فيها الى ان الشعب اليهودي باوساطه المختلفة بدأ يمزق ستار الصمت على سياسة اشكول وديان المغامرة وقال : نحن الشيوعيين صدقنا في سياستنا عندما قلنا للمعتدين على مصر فى عام ١٩٥٦ سوف تنسحبون .. وكذلك اليوم نحن نقول لحكام اسرائيل انسحبوا من المناطق المحتلة فهذا هو السبيل الوحيد للسلام .

وبين بوضوح فشل سياسة العدوان وقال : لن يكون مصير حكام اسرائيل افضل من الورطة التي ورطها جونسون . ولن تنفع ديان اي صلاة ضد السلام . وقال ايضا : فشلت سياسة التحريض علينا وعلى الاتحاد السوفييتي ولكن الاتحاد السوفييتي كان وسيظل صديق كل الشعوب ومدافعا عن السلام ورادعا للمستعمرين . وهتف : نحن اقوى منهم . الاتحاد السوفييتي اقوى من الاستعمار الامريكي . الشعوب اقوى من المستعمرين . والذي يريد الحرب فليذهب الى جونسون . اما نحن فنريد السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . نحن لسنا فى اوروبا . اننا نعيش بين ١٠٠ مليون عربي مناهضين للاستعمار .

وقد استمع الى هذا الخطاب الهام الذي نقل من مكبرات الصوت اكثر من الف انسان اكتظت بهم الساحة والمقاهي المجاورة .

وبعد ذلك قدم الشاعر محمود دسوقي قصيدة موجهة للشباب في عيدهم الهبت القلوب بالحماس .

وقدم محمد عواد هزلية سياسية لاقت استحسان الجمهور وحماسه .

وكان هذا الاجتماع التظاهري اعدادا لاشتراك جماهير الطيبة في مظاهرة ايار في الطيرة .

### اجتماع ام الفحم

**ام الفحم ـ تظاهر مئات عمال ام الفحم ، يشاركهم العديد من المواطنين ومن بينهم النساء ، صباح يوم السبت الماضي احتفالا باول ايار واستعدادا للاشتراك في مظاهرة المثلث التي جرت فى الطيرة فى ذلك اليوم .**

وكان لاحتفال اول ايار هذه السنة مغزى خاص اذ صادف الذكرى العاشرة لاحتفال اول ايار المشهور سنة ١٩٥٨ حين اعتدت سلطات الحكم العسكري على احتفال عمال ام الفحم باول ايار واصطدمت بالعمال المدافعين عن حقهم في الاحتفال والتظاهر ، وفي اول ايار سنة ١٩٥٨ جرى ايضا الاعتداء المشهور على احتفال اول ايار في الناصرة . وقد اعتقلت السلطات وقدمت للمحاكمات العسكرية عشرات العمال ومنهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحكمت على الكثيرين منهم مددا طويلة تجاوزت احيانا السنتين .

وفي تظاهرة اول ايار هذه السنة في ام الفحم برزت فرقة من الاولاد ، « منظمة ابناء الكادحين » ، ترفع شارة كتب عليها « مواليد سجناء اول ايار ١٩٥٨ يحتفلون باول ايار ١٩٦٨ »

واخترقت المظاهرة شوارع القرية ترفع الشعارات النضالية وتطلق الهتافات .. وكانت تتقدمها الشبيبة الشيوعية وحملة الاعلام .

وانتهت المظاهرة فى ساحة الميدان حيث تكلم فى المتظاهرين عضو الكنيست توفيق طوبي ومحمد شريدي ومحمود حسين الحصري .

ولدى انتهاء المظاهرة ركب المتظاهرون السيارات متوجهين الى الطيرة للاشتراك في مظاهرة اول ايار لقرى المثلث .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا



## همفري المرشح للرئاسة الامريكية «لن نتخلى عن اسرائيل !»

**واشنطن ـ جدد يوبرت همفري نائب الرئيس الامريكي جونسون والمرشح لانتخابات الرئاسة ، جدد تأييد الولايات المتحدة التام لاسرائيل . وصرح في اجتماع عقد يوم الاحد في واشنطن بمناسبة عشرين سنة على قيام اسرائيل ، بان الولايات المتحدة لن تترك اسرائيل بدون دفاع امام اي عنصر يسعى الى ابادتها .**

وقال همفري المعروف بدفاعه الدائم عن سياسة جونسون : «ان اسرائيل تمثل الحرية وجزء من الميراث الثقافي والروحي الذي لن يكون الامريكيون مستعدين للتنازل عنه ابدا . فالامريكيون يشعرون الان بالزهو لانهم شاركوا ، بقسط زهيد ، في هذه الاعجوبة التي تسمى .. اسرائيل» .. واضاف : «لقد قامت فى الشرق الاوسط امة جديدة برهنت للانسانية بان فى وسع امة صغيرة ان تصبح امة كبيرة ، مستقلة ، وقوية مهما كانت العقبات» . وقال ايضا : «ان اسرائيل تشكل جزء من ميراثنا الذي لن نضحي به» . واعلن تمسك الولايات المتحدة بالمبادىء الخمسة لاحلال السلام في الشرق الاوسط التي اعلنها جونسون فى ١٩ حزيران الماضي .

## ميزانية الامن ـ بقيه

وقال الوزير : فى العالم متبع القول : المدافع بدلا من الزبدة ، وفى وضع دولة اسرائيل فان حاجيات الامن يجب ان تكون على حساب التطوير ورفع مستوى المعيشة .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي اثناء النقاش حول اقتراح الحكومة : ان الكتلة الشيوعية تقترح اعادة مشروع قانون «قرض الامن» ومشروع تعديل الميزانية الى الحكومة . وجاء في كلمة توفيق طوبي : ان هذا القانون سيفرض عمليا ، فرضا على الجمهور . وميزانية الامن بالاضافة الى الميزانيات الخاصة ستصل الى ٢٫٧ مليار ليرة : اي ٤٣٫٥ بالمئة من مجموع الميزانية . وقال توفيق طوبي : لقد حذرنا من ان سياسة الحرب والاحتلال لن تحل مشاكل اسرائيل ، ولن تقربها من السلام ، ولكنها ستثقل على الشعب اكثر فاكثر ، وستخفض نفقات الحاجات الاجتماعية .

وتوجه توفيق طوبي الى الحكومة قائلا : ان خطائكم المأساوي هو حسابكم السياسي الفاسد ، وهو الذي لم يحل مشاكل اسرائيل . لا بالمزيد من الاحتلال ، لا بالاستيطان لا بمظاهرات القوة والتحرش بالرأي العام العالمي والعربي باجراء الاستعراض العسكري في القدس ، لا بالاضطهاد مثل فرض الحصار على رام الله والبيرة .. ياتي السلام . ان امر الساعة يلزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

● قدمت الكتلة الشيوعية يوم الاحد الماضي اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست حول موضوع : «صعود قوة النازيين الجدد فى المانيا الغربية» . ولكن رئاسة الكنيست لم تعترف بالحاح الاقتراح !

## وزارات الخارجية فى اوروبا سئمت ـ بقية

«ان الاردن اظهر استعدادا لقبول مشروع بريطاني بموجبه تجري اسرائيل والدول العربية مباحثات استطلاعية حول تنفيذ قرار مجلس الامن . وينص المشروع البريطاني على ان يحدد في هذه المباحثات موعد انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ، ويحدد ايضا جدول اعمال مباحثات السلام بين اسرائيل والعرب» .. وتقول الاوبزرفر ايضا ان الاردن اشترط موافقته بان تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة فور انتهاء المباحثات الاستطلاعية وقبل الشروع بمفاوضات السلام .

ولكن ابا ايبن رفض الالتزام باي شيء يشير الى حسن نية اسرائيل ؛

وكتبت صحيفة «دافار» في عددها الصادر امس ، ان «الاخبار الواردة من لندن ترسم صورة للتعب المتزايد في وزارات الخارجية في اوروبا من المطالبة الاسرائيلية بالمفاوضات المباشرة كشرط لاية تسوية» وتقول الصحيفة : بهذه الروح ستجري مباحثات ابا ايبن في الدول الاسكندنافية ايضا . وتنسب الصحيفة متاعب السياسة الاسرائيلية في اوروبا الى ازدياد نشاط الدعاية المصرية التي تؤكد على ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للتوصل الى تسوية اذا التزمت اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان اسرائيل هي المسؤولة عن تجمد الموقف في الشرق الاوسط . وقالت «دافار» ان السفير المصري فى لندن قد ابلغ وزير الخارجية البريطاني بان خطاب عبد الناصر الذي اعلن فيه ان لا مفر من المعركة يعني ان المعركة لا مفر منها في حالية رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن . وقال وزير الخارجية البريطاني لابا ايبن ان اقوال السفير المصري معقولة .

ولكن ابا ايبن صرح للصحفيين فى اوسلو ، يوم امس الاول ، ان حكومة بريطانيا يزداد تفهمها لقضايا اسرائيل .. وصرح ابا ايبن ايضا انه لا يعتقد بان مهمة يارينغ قد قربت السلام بين اسرائيل والعرب . وقال : لا طريق اخر لحل النزاع بين العرب واسرائيل الا مفاوضات السلام

## حملة تاديب ضد رام الله والبيرة ـ بقية

واتهمت سلطات الاحتلال رئيس بلدية رام الله ، السيد نديم زرو ، بتنظيم الاضراب وقالت انه كان يتنقل بين بعض الحوانيت المفتوحة ويؤثر على اصحابها باغلاقها .

وذكرت « هآرتس » ( ٦/٥ ) انها علمت من وزارة الدفاع ان الغرض من « حملة التاديب » هذه هو « ان يدرك الذين نظموا الاضراب انهم لا يستطيعون الاستفادة من حالتين في وقت واحد : التمتع بمختلف الفوائد من الحكم الاسرائيلي وتنظيم مظاهرات قومية ضده والتاثير على المواطنين للاشتراك فيها » ..

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية امس ، فك الحصار عن رام الله والبيرة بعد ان استمر منذ يوم الخميس الماضي .

### تعزية

باسم رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى شفاعمرو واصدقائه وجمهور مؤيديه نتقدم بأحر التعازي الى سعيد عنبتاوي وعموم اقاربه وانسبائه على الحادثة الفادحة التي اودت بحياة الشابين الغاليين

خالد عنبتاوي و ياسر عنبتاوي
المختص بأشعة رنتجن المحامي

## شفاعمرو تودع فقيديها الاخوين فى موكب حزين تشترك فيه جماهير البلده

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ شيعت جماهير شفاعمرو ، يوم الجمعة الماضي ، جثماني الشابين الاخوين ، خالد وياسر عنبتاوي ، اللذين ذهبا ضحية حادث اصطدام سيارتهما بسيارة باص يوم الخميس الماضي اثناء سفرهما الى القدس . وقد اشتركت جماهير البلدة كلها ، من شباب وشيوخ ونساء ، فى تشييع جثماني الفقيدين ، يتقدمها الفرق الكشفية .

ومما يزيد فى وقع هذا الحادث المؤلم ان الفقيدين من خريجي الجامعة الجدد . فخالد انهى دراسته مختصا باشعة «رنتغن» ولم يعمل سوى مدة قصيرة فى مستشفى بئر يعقوب . وياسر انهى دراسته وحصل على شهادة المحاماة ولم يمض عليه سوى ثلاثة اشهر من فترة التدريب في حيفا .

وقد حمل شباب القرية نعشي الفقيدين على الاكف وقرعت اجراس الكنائس واذن المؤذن طوال موكب التشييع

وابن الفقيدين العديد من معارفهما واصدقائهما وزملائهما من شفاعمرو وخارجها وفي مقدمتهم رئيس البلدية .

واجمع المؤبنون على الحياة النبيلة والشريفة التي عاشها الفقيدان اللذان كان لمصرعهما المؤلم رنة اسى كبيرة في شفاعمرو كلها .

## فى البيان السوفييتي التشيكي ـ بقية

السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي و و. سيرنك رئيس الوزراء .. وجوزيف سمركوفسكي متكلم المجلس الوطني واخرون .

وابرزت ، حتى وكالات الانباء الاجنبية ، ان المحادثات هدفت الى توسيع الصداقة والتعاون بين القطرين .. وان الطرفين تبادلا بصراحة وجهات النظر والمعلومات حول ما يجري في قطريهما وعن حزبيهما الشيوعيين .

واستنتجت وكالات الانباء ان التعاون الاقتصادي احتل مكانا هاما في المباحثات لان البيان المشترك اشار الى ان الخبراء « سيبحثون مقترحات الطرفين التي تهدف الى تطوير التعاون الاقتصادي » .

## تشيكوسلوفاكيا لا تستأنف علاقاتها مع اسرائيل

براغ ـ اعلنت وزارة خارجية تشيكوسلوفاكيا في نهاية الاسبوع الماضي ان الحكومة التشيكوسلوفاكية لاتفكر في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل ان تنسحب قواتها العسكرية من المناطق العربية المحتلة .

واضافت : «في هذا الوقت والحكومة الاسرائيلية ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ لا يمكن لاستئناف العلاقات مع اسرائيل ان يؤثر تاثيرا ايجابيا على موقف الحكومة الاسرائيلية او ان يخطو بقضية السلام الى امام نحو تهدئة الوضع في الشرق الاوسط وجعله طبيعيا» .

وبهذا البيان فندت الحكومة التشيكوسلوفاكية التكهنات المتراكمة حول نواياها بالعودة الى اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وخرق الموقف الموحد الذي اتخذته الاقطار الاشتراكية (باستثناء رومانيا) في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة فى حزيران ١٩٦٧ .

## المباحثات بين واشنطن وهانوي ـ بقية

ستطالب ، قبل اي شيء ، بوقف الغارات الامريكية عليها وقفا تاما .

واثارت موافقة الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية على اجراء المباحثات في باريس بعض التفاؤل المتحفظ لدى الاوساط السياسية والشعبية في العالم . وصرح اوثانت بأن هذه هي احسن الانباء عن قضية السلام منذ زمن طويل .

ويقول المراقبون في سايغون ان موقف فيتنام الجنوبية من المباحثات يتميز بالاستياء والمخاوف . ولكن الرئيس الامريكي جونسون حذر من التفاؤل بتحقيق نتائج سريعة ، وقال : « ان مصاعب واخطار كثيرة متوقعة » .